تأثير برنامج تعليمى باستخدام الوسائط الفائقة علي خفض السلوك الإنسحابى وتعلم مهارة التصويب من الثبات في كرة السلة للتلاميذ المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم

*.د/ حنان صابر شعبان عيسوى

- المقدمة ومشكلة البحث:

تعتبر الوسائط الفائقة أحد صور تكنولوجيا التعليم الحديثة فهي إستراتيجية تعليمية تستخدم في نقل المعلومات، والاستفادة من المداخل الحسية للمتعلم البصرية والسمعية وتوفير التفاعل بينه وبين مجموعة من الوسائط التعليمية المتعددة، والتي تخزن عليها المعلومات في صورة نصوص مكتوبة ولقطات فيديو متحركة، وصور ورسوم متحركة وثابتة وأفلام وألوان متناسقة وتسجيلات صوتية وموسيقى، والتحكم فيها بسرعة بحيث تسمح للمتعلم بحرية الحركة بين المعلومات والتحكم في المعلومات المخزنة والمجزئة إلى أجزاء صغيرة بمساعدة الكمبيوتر لتحقيق الأهداف التعليمية للبرنامج التعليمي بكفاءة عالية.

وتعد الوسائط الفائقة من بين أفضل التقنيات التعليمية تطوراً إذ تتضمن دمج أشكال متنوعة من الوسائط التي يمكن التحكم فيها من خلال الحاسب الآلي، كما أنه من أبرز مميزاتها الدرجة العالية لتفاعل المتعلم مع مصادر متعددة للمعلومات.(١٤٣:١٩)

ويشير "**محمد السيد على**" (٢٠٠٩م) أن الوسائط الفائقة هو أسلوب بناء عناصر معلوماتية مترابطة بطريقة غير خطية تساعد على إثراء معلومات الطالب، وتزيد من فعاليته وتحفيزه وتنشيطه، وعن طريقها يحول الطالب المعطيات إلى معلومات والمعلومات إلى معرفة.(٢٠: ٣١٣)

ويعتبر استخدام أسلوب الوسائط الفائقة قد يغير من العملية التعليمية، وذلك بتقليل حواجز الاتصال، وزيادة المبادأة من المتعلمين، وتنمية حب الاستطلاع والابتكار لديهم، وزيادة الإثارة والدافعية نحو التعليم الأمر الذي يسهم في تنمية الجانب الوجداني.(٢٦: ١١٣)

وبالنظر إلى التلاميذ المعاقين نجد أنهم يمثلون نسبة غير قليلة في المجتمع على المستوى العالمي، حيث تظهر الفروق بينهم وبين الأسوياء بصورة واضحة مما يتطلب وضع برامج خاصة تتناسب مع خصائص وطبيعة هؤلاء التلاميذ بالشكل الذى يتناسب مع درجة وشدة إعاقتهم، ويقصد بهم

• موجهه تربية رياضية بالتوجية العام بمديرية التربية والتعليم بمحافظة القليوبية.

الأفراد الذين لديهم قصور نتيجة مرض عضوي أو حسى أو عقلي أو حركي، ويرجع ذلك إلى أسباب وراثية أو مكتسبة، ويعجز الفرد عن أداء متطلباته الأساسية مما يؤثر على نموه الطبيعي أو قدرته على التعليم أو مزاولة العمل أو تكيفة الاجتماعي، ونجد أن البعض قد يعانى من إعاقة واحدة والبعض الآخر يعانى من إعاقات متعددة.(٩: ٣٧)،(١١٧:٢٣)،(٩٤:٢٩)

وتشير الدراسات إلى أن نسبة المعاقين من (٢.٥٠٪ – ٣٪) من إجمالي السكان، ويلاحظ أن هذا العدد لا يلاقى العناية الكافية به، والتي تؤهله للإندماج في المجتمع، وتشكل نسبة المعاقين القابلين للتعلم منهم (٨٠٪) تقريباً من الحالات، وتتراوح نسبة ذكائهم ما بين (٥٥ – ٧٥) درجة، وتبدو هذه الفئة في معظم الحالات كالعاديين حيث يمكنهم الوصول إلى الصف السادس الابتدائي في بعض الجوانب الأكاديمية.(١٢٦:١٠)،(١٩٥:٣٦)

ويذكر "**السيد عبد النبى السيد**" **(٢٠١٤م)** أن السلوك الإنسحابى يعد من أبرز السلوكيات اللاتوافقية التي تصيب الأطفال المعاقين ذهنياً، وهم صغار بسبب عدم محاكاتهم وتقليد الآخرين فنجدهم غالباً ما ينسحبون وينعزلون عن العاديين، وهذا الإنسحاب والتجنب الذى يعيش فيه هؤلاء الأطفال يعمل على عدم نضجهم إجتماعياً ويسبب لهم تأخر عن من هم في مثل عمرهم.(٢١٢:٧)

ويعرف السلوك الإنسحابى بأنه "الميل لتجنب التفاعل الاجتماعي والإخفاق في المشاركة في المواقف الاجتماعية بشكل مناسب، والإفتقار إلى أساليب التواصل الإجتماعى".(١١٨:١)

ويضيف "**فاروق محمد صادق**" **(٢٠١٤م)** أن الانسحاب يعبر عن السلبية، والإنطواء، والجمود، والعزلة الإجتماعية، والخجل وعدم الإندماج مع الآخرين.(٢٠٤:١٧)

وتشير الباحثة إلى أن هذه الفئة بالرغم من أعدادها الكبيرة إلا أننا نلمس قصوراً من المجتمع والهيئات المسئولة في العناية بهم، وتنمية جوانب القصور لديهم مما يعكس بشكل سلبى على قدراتهم الحركية والنفسية والبدنية والاجتماعية.

وتعد رياضة كرة السلة من الرياضات الجماعية المثيرة، والتي تدخل البهجة والمتعة علي الممارس، والمشاهد علي حد السواء، وذلك أن فرص ممارسة أو مشاهدة كرة السلة كبيرة ومتوافرة، وذلك لعدم ارتفاع ثمن الأدوات اللازمة للعبة كما أنها في حد ذاتها لعبة شعبية كبيرة.(٢٨: ٧)

ويتفق كل من "**جيم كلينزنج Jim Klizing**" (١٩٩٦م)(٣٤)، "**عصام الدياسطى**" (١٩٩٨م)(١٤)، "**روبرتو وجيدو Roberto & Guido**" (٢٠٠٨م)(٢٩)، "**أحمد على ومدحت**

يونس" (٢٠١٠م)(٥) علي أن مهارة التصويب من الثبات في كرة السلة (الرمية الحرة) من أهم أنواع التصويب في كرة السلة.

وتشير **الباحثة** إلى أن التلاميذ بصفة عامة يجدون في الأنشطة الرياضية أكبر مجال للتعبير عن مشكلاتهم الخاصة والتنفيس عنهم، وتعتبر الأنشطة الرياضية من الطرق الفعالة للعلاج النفسي وخاصة مع التلاميذ المعاقين ذهنياً حيث تعتبر هذه الفئة طاقة إيجابية في المجتمع يجب تأهيلهم لإلحاقهم ببنية المجتمع المحيط بهم، وبالنظر إلى هؤلاء التلاميذ المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم بشكل خاص نجدهم يحتاجون إلى الاهتمام والرعاية من خلال البرامج التعليمية الرياضية المعدلة التي تتناسب مع خصائصهم وقدراتهم البدنية والحركية.

وتذكر "**عفاف عبد الكريم" (١٩٩٥م)** أن التلاميذ المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم قادرون على أداء أغلب الأنشطة الرياضية إن لم يكن جميعها، والتي تناسب التلاميذ الأسوياء فمن خلال ممارسة الأنشطة الرياضية يمكن للمعاق أن يكتسب العديد من مظاهر السلوك الاجتماعي، والمشكلة الرئيسية التي تواجه كثير من هؤلاء التلاميذ المعاقين ذهنياً، والتي يجب مراعاتها هي عملية التواصل مع التلاميذ المعاقين ذهنياً، فالمعلم أولاً يجب أن يجذب التلميذ المعاق إليه، ويخلق جو من المحبة بينه وبين هذه الفئة حتى يستطيع التعامل معهم، وينفذون أوامره بمحبه.(١٥: ٥٠٩)

وبالرغم من أهمية ممارسة كرة السلة للتلاميذ المعاقين ذهنياً إلا أنها لم تحظى بإهتمام القائمين على تدريس التربية الرياضية بمدارس التربية الفكرية ومدارس ذوى الاحتياجات الخاصة، وأيضا ندرة الدراسات العلمية في هذا المجال الخاص بهم – على حد علم الباحثة – نظراً لوجود بعض المشكلات النفسية والحركية تجعل التفاهم مع تلك الفئة صعب، لذلك كان لابد من البحث على أفضل الوسائل التكنولوجية التي من خلالها نستطيع جذب إنتباه هؤلاء التلاميذ إلى تعلم (التصويب من الثبات) مهارات كرة السلة، والتخفيف من حدة السلوك الإنسحابى من خلال التفاعل بين التلاميذ بعضهم البعض ومع المعلم.

وإنطلاقاً مما سبق وإيماناً بحق هذه الفئة في ممارسة الأنشطة الرياضية، وخاصة كرة السلة رأت الباحثة إستخدام الوسائط الفائقة لخفض السلوك الإنسحابى وتعلم مهارة التصويب من الثبات في كرة السلة للمعاقين ذهنياً القابلين للتعلم من (١٢–١٥) سنة.

وترجع أهمية البحث الحالي في أن السلوك الإنسحابى لدي التلاميذ المعاقين ذهنياً يمثل مشكلة تؤثر في توافق الطفل مع غيره من الأفراد، وتؤثر في اكتسابه المعارف والمهارات الحركية.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف علي:

١- تأثير البرنامج التعليمى بإستخدام الوسائط الفائقة على بعض أبعاد السلوك الإنسحابى (الخجل – الإنطواء – العزلة الإجتماعية) للتلاميذ المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم من (١٢-١٥) سنة.

٢- تأثير البرنامج التعليمى بإستخدام الوسائط الفائقة على مستوى أداء مهارة التصويب من الثبات في كرة السلة للتلاميذ المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم من (١٢-١٥) سنة.

فروض البحث:

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد عينة البحث الأساسية في بعض أبعاد السلوك الإنسحابى (الخجل – الإنطواء – العزلة الإجتماعية) ولصالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد عينة البحث الأساسية في مستوى أداء مهارة التصويب من الثبات في كرة السلة ولصالح القياس البعدي.

مصطلحات البحث:

١- الاعاقة الذهنية Intellectual disability :

هي "مستوي من الأداء الوظيفي الذى يقل عن متوسط الذكاء بانحرافين معياريين ويصاحب ذلك خلل في السلوك التكيفي ويظهر في مراحل العمر النهائية منذ الميلاد وحتى ١٨ سنة".(١٢٢:٢٧)

٢- السلوك الإنسحابى Retreat behavior:

هو "سلوك لا توافقي يعنى تحرك الطفل بعيداً عن الآخرين، وإنعزاله وإنغلاقه على ذاته وعدم رغبته في إقامة صداقات أو علاقات مع الآخرين تربطه بهم، أو تجعله يندمج معهم، وإجتنابه للمواقف الإجتماعية التي تربطه بهم، وإبتعاده عنهم". (٢٧٨:٣٣)

٣- الوسائط الفائقة Hypermedia :

هي "عبارة عن قاعدة بيانات كمبيوترية تسمح للمستخدم بالوصول للمعلومات في أشكال مختلفة تشمل النص المكتوب والصور التوضيحية والفيديو والصوت ويستدعى المتعلم ما يحتاجه من معلومات طبقاً لاحتياجاته وسرعته الذاتية".(٢٥٦:٣٢)

الدراسات المرتبطة:

أجرى "هاني أحمد عبد العال" (٢٠١١م)(٣١) دراسة أستهدفت التعرف على فاعلية تفريد التعليم باستخدام الوسائط الفائقة علي مستوي أداء مهارات كرة السلة للتلاميذ الصم البكم، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي، وأشتملت عينة البحث على عدد (٢١) تلميذاً من الصم البكم بالصف الأول الإعدادي بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بالزقازيق، ومن أهم النتائج ساهمت الوسائط الفائقة في تحسين مستوي أداء مهارات كرة السلة (المحاورة – التمرير – الرمية الحرة) للتلاميذ الصم البكم.

كما أجرى "**كريستى رولاند Kristy Rowland**" (٢٠١٥م)(٣٥) دراسة أستهدفت التعرف على فعالية استخدام الوسائط فائقة التداخل على تعلم مهارة التمرير الكرباجى من الثبات في كرة اليد للأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي، وبلغ عدد عينة البحث (١٢) طفلاً معاق ذهنياً، ومن أهم النتائج استخدام الوسائط الفائقة أدى إلي الارتقاء بمستوي الأداء المهارى للتمرير الكرباجى من الثبات في كرة اليد للأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم.

وقامت "أميرة محمد محمد" (٢٠١٦م)(٨) بدراسة أستهدفت التعرف على تأثير استخدام الوسائط المتعددة على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد للمعاقين ذهنياً القابلين للتعلم بمدارس التربية الفكرية، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة قوامها (٣٤) تلميذاً بمدرسة التربية الفكرية بالمنصورة، ومن أهم النتائج يؤثر أسلوب الوسائط المتعددة تأثيراً إيجابياً على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة اليد مقارنة بالطريقة المعتادة في التدريس.

وأجرى "عثمان رشيد مجيد" (٢٠١٦م)(١٣) دراسة أستهدفت التعرف على فعالية بعض الوسائط التعليمية على نواتج التعلم لمهارة الإرسال المواجه من أسفل في الكرة الطائرة للمعاقين ذهنياً، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من عدد (١٥) طفلاً من المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم بمدرسة التربية الفكرية بالإسكندرية، ومن أهم النتائج توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد عينة البحث الأساسية في مستوى أداء مهارة الإرسال المواجه من أسفل في الكرة الطائرة.

كما أجرى "**عماد عبد الحميد إبراهيم**" **(٢٠١٦م)(١٦)** دراسة أستهدفت تصميم برنامج تعليمى باستخدام الرسوم المتحركة وتأثيره على تعلم بعض المهارات الأساسية في رياضة تنس الطاولة لدى المعاقين ذهنياً، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي، وأشتملت عينة البحث على عدد (١٠) أطفال معاقين

ذهنياً بمدرسة التربية الفكرية ببنها، ومن أهم النتائج يؤثر البرنامج التعليمى باستخدام الرسوم المتحركة تأثيراً إيجابياً على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في رياضة تنس الطاولة للمعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.

وقام "**محمد صادق مسعد**" **(٢٠١٦م)(٢٤)** بدراسة أستهدفت التعرف على تأثير برنامج تعليمي باستخدام أسلوب التعلم الذاتي على بعض المهارات الأساسية في كرة القدم للمعاقين ذهنياً القابلين للدمج من (١٤-١٦) سنة"، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي، وبلغ حجم عينة البحث على عدد (٢٠) تلميذاً من المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم بمدرسة التربية الفكرية بالمنصورة، ومن أهم النتائج تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة القدم.

الإستفادة من الدراسات المرجعية:

أستفادت الباحثة من الدراسات المرجعية في إختيار المنهج وعينة البحث، والأسلوب الإحصائي والإختبارات البدنية والمهارية قيد البحث، وتحديد الفترة الزمنية المناسبة لتطبيق البرنامج التعليمي، كما أستفادت الباحثة من نتائج الدراسات المرجعية عند مناقشة وتفسير نتائج الدراسة الحالية.

إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث:

أستخدمت الباحثة المنهج التجريبي نظراً لملائمته لطبيعة البحث، وتم إتباع التصميم التجريبي لمجموعة واحدة بإتباع القياس القبلي البعدي للمجموعة.

ثانياً: مجتمع وعينة البحث:

أشتمل مجتمع البحث على تلاميذ مدرسة التربية الفكرية بادارة بنها التعليمية – محافظة القليوبية، والبالغ عددهم (١٣٦) تلميذاً تراوحت أعمارهم ما بين (٦-١٨) سنة في الفصل الأول للعام الدراسي ٢٠١٧م/٢٠١٨م، وقامت الباحثة بإختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وبلغ عددهم (٢٢) تلميذاً من المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم تتراوح أعمارهم ما بين (١٢-١٥) سنة، بنسبة مئوية قدرها (١٦.١٨٪)، وتم إستبعاد عدد (٨) تلاميذ للدراسة الإستطلاعية، وعدد (٤) تلاميذ لظروف صحية، وبذلك أصبحت عينة البحث الأساسية (١٠) تلاميذ معاقين ذهنياً قابلين للتعلم تتراوح نسبة ذكائهم وفقاً

لما هو موجود بملفات المدرسة ما بين (٥٩ –٧٢) درجة، وجدول (١) يوضح توصيف وتصنيف عينة البحث.

جدول (١)

توصيف وتصنيف عينة البحث

مجتمع البحث	العينة الإستطلاعية	أسباب صحية	العينة الأساسية	النسبة المئوية
١٣٦	٨	٤	١٠	١٦.١٨ ٪

حساب إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث:

تم حساب إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في بعض المتغيرات التى قد تؤثر على المتغير التجريبي مثل معدلات النمو(السن، الطول، الوزن، الذكاء)، وبعض أبعاد السلوك الإنسحابى، والقدرات البدنية الخاصة (القدرة العضلية للذراعين – القدرة العضلية للرجلين – التوافق – التوازن الثابت) ومستوى أداء التصويب من الثبات في كرة السلة، وذلك بعد التحقق من المعاملات العلمية للإختبارات البدنية والمهارية والنفسية قيد البحث، والجدولين (٢)،(٣) يوضحان ذلك.

جدول (٢)

إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في معدلات النمو(السن، الطول، الوزن، الذكاء) وأبعاد السلوك الإنسحابى

ن = ١٨

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوسيط	معامل الإلتواء
معدلات النمو:					
السن	سنة	١٣.٤٠	١.٧٩	١٢.٨٠	١.٠١
الطول	سم	١٤٩.٧٥	٥.٥٢	١٤٨.٠٠	٠.٩٥
الوزن	كجم	٤٣.٢٥	٥.٨٦	٤٢.٠٠	٠.٦٤
الذكاء	درجة	٣٥.٠٠	٤.٣١	٣٣.٥٠	١.٠٤
أبعاد السلوك الإنسحابى:					
الخجل	درجة	١٥.٩٤	٢.٨٥	١٤.٥٠	١.٥٢
الإنطواء	درجة	١٨.٠٠	٣.٣٩	١٧.٠٠	٠.٨٨
العزلة الإجتماعية	درجة	٢٧.٥٠	٤.٦٢	٢٦.٠٠	٠.٩٧
المجموعة الكلى للمقياس	درجة	٦١.٤٤	٩.١٧	٥٧.٥٠	١.٢٩

يتضح من جدول (٢) أن جميع قيم معاملات الإلتواء لمعدلات النمو (السن، الطول، الوزن، الذكاء)، وأبعاد السلوك الإنسحابى تراوحت ما بين (٠.٦٤ : ١.٥٢) أي أنها تنحصر ما بين (±٣) مما يشير إلى إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في هذه المتغيرات.

جدول (٣)

إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في المتغيرات البدنية ومستوى أداء التصويب من الثبات في كرة السلة

ن = ١٨

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوسيط	الإلتواء
المتغيرات البدنية:					
القدرة العضلية للذراعين	متر	٣.٢٠	٠.٥٢	٣.٠٠	١.١٥
القدرة العضلية للرجلين	سم	١٩.٠٠	٣.٦٢	١٨.٠٠	٠.٨٣
التوافق	درجة	٦.١١	٢.٣٨	٥.٠٠	١.٣٩
التوازن الثابت	ثانية	١١.٤٨	٤.٧٧	١٠.٣٣	٠.٧٢
التصويب من الثبات:					
دقة التصويب من الثبات في كرة السلة	درجة	٢.٢٥	١.٦٩	١.٥٠	١.٣٣

يتضح من جدول (٣) أن جميع قيم معاملات الإلتواء في القدرات البدنية ومستوى أداء التصويب من الثبات في كرة السلة قيد البحث تراوحت ما بين (٠.٧٢ : ١.٣٩) أي أنها تنحصر ما بين (±٣) مما يشير إلى إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في هذه المتغيرات.

ثالثاً: أدوات جمع البيانات:

١- إستطلاع رأى الخبراء:

قامت الباحثة بالإطلاع على العديد من المراجع العلمية المتخصصة لتحديد القدرات البدنية المرتبطة بمهارة التصويب من الثبات في كرة السلة قيد البحث، وتحديد الإختبارات التي تقيسها، ثم قامت الباحثة بتصميم إستمارة لإستطلاع الرأي ملحق (١)، وقامت بعرضها على الخبراء المتخصصين في كرة السلة ملحق (٢) لتحديد المناسب منها لمستوى وقدرات أفراد عينة البحث، وقد أسفر ذلك عن الإختبارات التالية:

٢- الإختبارات البدنية:

- إختبار دفع كرة طبية (١.٥٠كجم) لأقصى مسافة. (لقياس القدرة العضلية للذراعين)

- إختبار الوثب العمودى من الثبات. (لقياس القدرة العضلية للرجلين)
- إختبار رمي وإستقبال الكرات من الحائط. (لقياس التوافق بين العين والذراع والكرة)
- إختبار الوقوف بالقدم (طولية) على العارضة. (لقياس التوازن الثابت) ملحق (٣)

٣- إختبار دقة التصويب من الثبات في كرة السلة:

قامت الباحثة بالاطلاع على المراجع العلمية والدراسات السابقة في مجال رياضة كرة السلة، وذلك بهدف تحديد أهم الاختبارات الخاصة بمهارة الرمية الحرة، ثم قامت الباحثة بوضعها في استمارة استطلاع رأي الخبراء لتحديد أهم اختبارات التي تقيس الرمية الحرة ملحق (٤) وقد تم اختيار الاختبارات التي حصلت على نسبة٨٠٪ فأكثر من رأي الخبراء وهو إختبار دقة أداء التصويب من الثبات "الرمية الحرة" (٢٠ رمية) حيث يقوم كل تلميذ من أفراد عينة البحث الأساسية بالتصويب من الثبات (الرمية الحرة) على السلة عدد (٢٠) رمية، على أن تحتسب الرمية الصحيحة بدرجة واحدة، أي أن الدرجة العظمى للإختبار (٢٠) درجة ملحق (٥).

٤- مقياس السلوك الإنسحابى: ملحق (٦)

قام بإعداد هذا المقياس "**أسامة عبد المنعم عيد**" **(٢٠١٥م)**(٦) ويتضمن المقياس عدد (٢٤) عبارة موزعة على عدد (٣) أبعاد، البعد الأول الخجل، ويشتمل على عدد (٦) عبارات، والبعد الثاني الإنطواء، ويشتمل على عدد (٨) عبارات، والبعد الثالث العزلة الإجتماعية، ويشتمل على عدد (١٠) عبارات، ويتم الإستجابة على عبارات المقياس في ضوء ميزان ثلاثي (دائما (٣) درجات – أحياناً درجتان – نـــادراً درجة واحدة)، وتبلغ الدرجة العظمى للمقياس(٧٢) درجة، وكلما أرتفعت الدرجة أرتفعت درجة السلوك الإنسحابى، ويجيب على هذا المقياس معلم الفصل.

٥- إختبار الذكاء المصور إعداد/ **أحمد زكى صالح (١٩٨٧م):**

يعتمد هذا الاختبار على إدراك العلاقة بين مجموعة من الأشكال والصور، وإنتقاء الشكل المختلف من بين وحدات المجموعة، ويتكون الإختبار من (٦٠) سؤالاً، والمدة الزمنية للإجابة عن الأسئلة (١٠) دقائق، ويتمتع الإختبار بمعاملات علمية (صدق – ثبات) مقبولة ملحق (٧).

٥- الأجهزة والأدوات المستخدمة:

- جهاز الرستاميز لقياس الطول الكلى للجسم. – ميزان طبى معاير لقياس الوزن.
- ملعب كرة سلة بأدواته. – شريط قياس.

– كرات طبية زنة ١.٥ كجم. – ساعة إيقاف.

رابعا: الدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية في الفترة من ٢٠١٧/١٠/١م وحتى ٢٠١٧/١٠/٣م على عينة اختيرت بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية وقوامها(٨) تلاميذ من التلاميذ المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم، حيث قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية للتعرف على النواحي الإدارية والفنية والتنظيمية الخاصة بالبحث، وهى التأكد من سهولة الاختبارات، اختيار الأماكن المناسبة لإجراء الاختبارات، التأكد من المعاملات العلمية للاختبار (الصدق – الثبات).

المعاملات العلمية (الصدق – الثبات) للإختبارات قيد البحث:

أ – معامل الصدق لمقياس السلوك الإنسحابى:

لحساب صدق مقياس السلوك الإنسحابى قامت الباحثة بإستخدام الصدق المنطقي، وذلك عن طريق عرض محتوى السلوك الإنسحابى على عدد (٣) من المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية (ملحق ٧) لإبداء الرأي في مدى مطابقة ومنطقية عبارات المقياس لما وضعت من أجله، وقد أشارت النتائج إلى إتفاق المحكمين بنسبة مئوية قدرها (١٠٠٪) مما يشير إلى توافر الصدق المنطقي لمقياس السلوك الإنسحابى.

ب – معامل الصدق للإختبارات البدنية والمهارية:

لإيجاد معامل صدق الإختبارات البدنية والمهارية قيد البحث أستخدمت الباحثة صدق التمايز على عينة البحث الإستطلاعية وقوامها (٨) تلاميذ (مجموعة غير مميزة) من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية، ومجموعة مميزة وقوامها (٨) تلاميذ أسوياء بالصف السادس الإبتدائى، وتم ذلك عن طريق حساب دلالة الفروق بين نتائج المجموعتين المميزة وغير المميزة، وذلك في الفترة من ٢٠١٧/١٠/١م وحتى ٢٠١٧/١٠/٣م، والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في الإختبارات البدنية والمهارية قيد البحث

ن١ =ن٢= ٨

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة		قيمة ت
		م	ع	م	ع	
المتغيرات البدنية:						
القدرة العضلية للذراعين	متر	٤.٥٠	٠.٦٣	٣.٠٠	٠.٥١	*٤.٩٠
القدرة العضلية للرجلين	سم	٢٣.٧٢	٢.٩٨	١٨.٥٠	٣.١٧	*٣.١٨
التوافق	درجة	١٢.٥٠	٢.٢١	٥.٨٨	١.٩٣	*٥.٩١
التوازن الثابت	ثانية	٢٧.١٩	٣.٧٣	١١.٣١	٢.٨٥	*٨.٩٧
التصويب من الثبات:						
دقة التصويب من الثبات في كرة السلة	درجة	٨.٠٠	١.٥٤	١.٨٨	١.٢٢	*٨.٣١

*** قيمة " ت " الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.١٤٥**

يتضح من الجدول (٤) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في القدرات البدنية ودقة التصويب من الثبات في كرة السلة، ولصالح المجموعة المميزة، مما يعطي دلالة مباشرة على صدق تلك الإختبارت لما وضعت من أجله.

ج – معامل الثبات:

لحساب معامل الثبات قامت الباحثة بإستخدام طريقة تطبيق الإختبار ثم إعادته مرة أخرى، وذلك عن طريق تطبيق الإختبارات البدنية والمهارية والنفسية على أفراد العينة الاستطلاعية، ثم إعادة التطبيق على نفس العينة بفاصل زمنى قدره يومان للاختبارات البدنية والمهارية، وبفاصل زمنى قدره (١٥) يوماً لمقياس السلوك الإنسحابى، وذلك في الفترة من ٢٠١٧/١٠/١م وحتى ٢٠١٧/١٠/٣م، ثم تم حساب الارتباط بين نتائج التطبيقين الأول والثاني، وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

معامل الثبات للإختبارات البدنية والمهارية قيد البحث وابعاد السلوك الانسحابي

ن= ٨

المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة "ر"
		م	ع	م	ع	
المتغيرات البدنية:						
القدرة العضلية للذراعين	متر	٣.٠٠	٠.٥١	٣.١٥	٠.٥٩	*٠.٨٤٦
القدرة العضلية للرجلين	سم	١٨.٥٠	٣.١٧	١٨.٨١	٢.٧٤	*٠.٨١٩
التوافق	درجة	٥.٨٨	١.٩٣	٦.٠٠	١.٦٨	*٠.٨٦٢
التوازن الثابت	ثانية	١١.٣١	٢.٨٥	١١.٤٧	٢.٥١	*٠.٨١٤
التصويب من الثبات:						
دقة التصويب من الثبات في كرة السلة	درجة	١.٨٨	١.٢٢	١.٥٠	١.١٤	*٠.٨١١ -
أبعاد السلوك الإنسحابى:						
الخجل	درجة	١٦.٠٠	٢.١١	١٥.٧٥	١.٩٧	*٠.٨٠٥
الإنطواء	درجة	١٨.٢٥	٢.٩٧	١٧.٨٨	٢.٥١	*٠.٧٦٦
العزلة الإجتماعية	درجة	٢٧.٦٣	٤.٠٣	٢٧.٢٥	٣.٨٦	*٠.٧٤٩
المجموعة الكلى للمقياس	درجة	٦١.٨٨	٥.٩٢	٦٠.٨٨	٥.٢١	*٠.٧٧١

*** قيمة " ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٧٠٧**

يتضح من جدول (٥) وجود إرتباط دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين التطبيقين الأول والثاني للإختبارات البدنية والمهارية مما يشير إلى ثبات الاختبارات المستخدمة.

خامساً: البرنامج التعليمي باستخدام الوسائط الفائقة: ملحق (٨)

١- الهدف من البرنامج التعليمي:

يهدف البرنامج التعليمي باستخدام الوسائط الفائقة إلى تعلم مهارة التصويب من الثبات (الرمية الحرة) في كرة السلة، والتخفيف من حدة السلوك الإنسحابى بأبعاده المختلفة لدى التلاميذ المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم (١٢-١٥) سنة.

٢- أسس البرنامج التعليمي:

- أن يتناسب التسلسل المنطقي لمحتويات البرنامج التعليمي مع أهدافه ومع خصائص أفراد عينة البحث.

- أن تكون سمة البرنامج التعليمي هي التنوع والبساطة لإشباع رغبات التلاميذ المعاقين ذهنياً.
- أن يتم تقديم الواجبات الحركية التي يتضمنها البرنامج التعليمي في إطار متكامل وفعال يستخدم جميع حواس المتعلم.
- مراعاة شكل وحجم الصور ومقاطع الفيديو والموسيقى بما يتناسب وخصائص التلاميذ المعاقين ذهنياً.
- أن يتم عرض جميع الصور ومقاطع الفيديو بواسطة الحاسب الآلي.
- أن يقوم المعلم بمساعدة التلاميذ المعاقين ذهنياً على العمل على الحاسب الآلي.
- خلق بيئة مشوقة للتعليم والتعلم من جانب المعلم تقود التلاميذ المعاقين ذهنياً إلى إتقان ما يتعلموه مما يزيد من فعالية التعليم.
- مراعاة توفير المكان المناسب والإمكانيات اللازمة وعوامل الأمن والسلامة.

٣- محتوى البرنامج التعليمي:

قامت **الباحثة** بتحديد مكونات البرنامج التعليمي بحيث يشتمل على الواجبات الحركية والمهام التعليمية لتعلم مهارة التصويب من الثبات في كرة السلة، وقد تم تحديدها من خلال الإطلاع على العديد من المراجع العلمية في كرة السلة (٤)،(٥)،(١٢)،(١٤)،(٢٨) كما تم أيضا اختيار مقاطع من الصور الثابتة ولقطات الفيديو التعليمية والنصوص المعرفية، وقد تضمن محتوى البرنامج التعليمي باستخدام الوسائط الفائقة ما يلى:

- فكرة مبسطة عن مهارة التصويب من الثبات في كرة السلة.
- الخطوات التعليمية المصورة لمهارة التصويب من الثبات في كرة السلة.
- تدريبات مهارية متدرجة لتعلم المهارة.
- مقاطع صور ثابتة ومتحركة من شرائط الفيديو (تعليمية، مباريات).
- وجود نص يوضح طريقة الأداء لهذه المهارة.
- مقاطع موسيقية تربوية مصاحبة لهذه المواد التعليمية.

٤- إمكانيات تنفيذ البرنامج التعليمي:

- حجرة خاصة بأجهزة الحاسب الآلي.

- أجهزة الحاسب الآلي وملحقاته.
- جهاز ماسح ضوئي.
- جهاز مكسر (مازج لعمل المونتاج).
- إسطوانات CD (القرص الصلب للبرنامج التعليمي قيد البحث).

٥- نمط التعليم المستخدم:

استخدمت الباحثة نمط التعليم الفردي من خلال الوسائط الفائقة والتي تنفذ من خلال الحاسب الآلي.

٦- الإطار العام لتنفيذ البرنامج:

تم وضع الوحدات التعليمية لمهارة التصويب من الثبات (الرمية الحرة) بالبرنامج وقسمت إلى (١٦) وحدة بواقع وحدتين كل أسبوع مع العلم أن الزمن المخصص لتنفيذ الوحدة (٤٥) دقيقة، وبناء على ذلك فقد استغرق تنفيذ الوحدات التعليمية (٨) أسابيع، وتفصيل الوحدات التعليمية موضحاً على النحو التالي:

مشاهدة البرمجية (وسائط فائقة التداخل) (٧) دقائق – الإحماء (٥) دقائق – الإعداد البدني (١٠) دقيقة – الجزء الرئيسي (٢٠) دقيقة – الختام (٣) دقائق.

٧- قيادات التنفيذ:

قامت الباحثة بتنفيذ البرنامج بنفسها ومعها (٢) معلمين تربية رياضية بالمدرسة الفكرية بادارة بنها، وكذلك قامت الباحثة بتطبيق البرنامج المتبع مع المجموعة الضابطة بنفسها. ملحق(١٠)

٨- تصميم وإنتاج البرنامج التعليمي:

لتصميم وإنتاج البرنامج التعليمي قامت الباحثة بالاطلاع على المراجع العلمية المتخصصة في تكنولوجيا التعليم بصفة عامة، والوسائط الفائقة بصفة خاصة مثل "**أبو النجا أحمد**" (٢٠٠٦م)(٣)، "**وفيقة مصطفي**" (٢٠٠٦م)(٣٢)، "**محمد السيد على**" (٢٠٠٩م)(٢٠) وكذلك الدراسات المرتبطة التي تناولت أساليب تكنولوجيا التعليم للمعاقين ذهنياً مثل دراسة كل من "**أميرة محمد محمد**" (٢٠١٦م)(٨)، "**عثمان رشيد مجيد**" (٢٠١٦م)(١٣)، "**عماد عبد الحميد إبراهيم**" (٢٠١٦م)(١٦)، "**محمد صادق مسعد**" (٢٠١٦م)(٢٤).

وقد تم استخدام مجموعة من البرامج للوصول إلى البرمجية التعليمية قيد البحث كما يلى:

- استخدمت الباحثة برنامج (Adobe Photo Shop 5.0) لاستخدامه في نقل وتخزين الصور والأشكال الخاصة بموضوع البحث بواسطة جهاز الماسح الضوئي (Scanner).
- تم تجميع لقطات الفيديو الخاصة بمهارة التصويب من الثبات في كرة السلة، وتم إدخالها على الحاسب الآلي بواسطة برنامج (Computer Space to toner video) ثم تم عمل مونتاج لهذه اللقطات بواسطة استخدام جهاز (Mixer) وذلك لاختيار وتقطيع الأجزاء المطلوب إدراجها في البرنامج، والتي تخدم المحتوى التعليمي ثم تسجيلها على جهاز الحاسب الآلي في صورة ملفات فيديو مساعدة عبارة عن مقاطع حركية تظهر كلقطات فيديو متحركة عن طريق برمجية (Studio Max).
- الموسيقى: وتم استخدمها في صورة مقطوعات موسيقية كخلفية مصاحبة للخطوات التعليمية والتدريبات المهارية الخاصة بالمهارة قيد البحث.
- تم استخدام برنامج Microsoft Word 2010 لإدخال وتحرير وتنسيق النصوص الخاصة بمحتوى البرنامج التعليمي قيد البحث.

٩- مرحلة التقويم:

وقد قامت الباحثة بتقويم البرنامج التعليمي باستخدام التعلم التعاوني:

أ- الطريقة الأولى:

قامت الباحثة بعرض محتوى البرمجية التعليمة باستخدام الوسائط الفائقة في صورتها النهائية على خبراء طرق التدريس وكرة السلة بكليات التربية الرياضية (ملحق ٢)، ومن خلال استعراض الباحثة لآراء السادة الخبراء وتحليلها اتضح موافقتهم على البرمجية التعليمية بصورتها النهائية بنسبة (٨٠.٠٠٪) وبذلك أصبحت البرمجية في صورتها النهائية جاهزة للتطبيق.

ب- الطريقة الثانية:

وفيها قامت الباحثة بتطبيق وحدتين من البرمجية على العينة الاستطلاعية وعددهم (٨) تلاميذ من المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم، وذلك بهدف التعرف على ملاحظات التلاميذ حول البرنامج ومدى مناسبته لهم وقد حققت هذه الطريقة الهدف منها.

سادساً: التجربة الاساسية:

١- القياسات القبلية:

قامت الباحثة بإجراء القياسات القبلية لأفراد عينة البحث الأساسية في أبعاد السلوك الإنسحابى ومستوى أداء مهارة التصويب من الثبات في كرة السلة، وذلك في الفترة من ٢٠١٧/١٠/٤م وحتى ٢٠١٧/١٠/٥م.

٢- تطبيق البرنامج التعليمى بإستخدام الوسائط فائقة التداخل:

تم تطبيق محتوى البرنامج التعليمي بإستخدام الوسائط الفائقة على أفراد عينة البحث الأساسية (ملحق ١٠)، وقد أستغرق تطبيق التجربة (٨) أسابيع بواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع زمن الوحدة (٤٥) دقيقة، في الفترة من ٢٠١٧/١٠/٩م إلى ٢٠١٧/١٢/٥م، وذلك بعد إنتهاء اليوم الدراسي بمدرسة التربية الفكرية بادارة بنها التعليمية بمحافظة القليوبية.

٣- القياسات البعدية:

تم إجراء القياسات البعدية لأفراد عينة البحث الأساسية في أبعاد السلوك الإنسحابى ومستوى أداء مهارة التصويب من الثبات في كرة السلة، بنفس ترتيب القياسات القبلية في الفترة من ٢٠١٧/١٢/٦م إلى ٢٠١٧/١٢/٧م.

سابعاً: الأساليب الإحصائية قيد البحث:

لمعالجة البيانات إحصائياً وتحقيقاً لأهداف البحث قام الباحث بإستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الوسيط.
- الإنحراف المعياري.
- معامل الإلتواء.
- معامل الإرتباط البسيط.
- إختبار "ت".
- نسب التحسن ٪.

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول:

جدول (٦)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد عينة البحث

الأساسية في أبعاد السلوك الإنسحابى قيد البحث ن= ١٠

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
أبعاد السلوك الإنسحابى:						
الخجل	درجة	١٦.٠٠	٢.٦٩	١٣.٧٠	٢.١٣	*٢.٦١
الإنطواء	درجة	١٨.٥٠	٣.١٤	١٥.٤٠	٢.٨١	*٢.٧٩
العزلة الإجتماعية	درجة	٢٧.٩٠	٣.٩٧	٢٥.٠٠	٣.١٤	*٣.٠٢
المجموعة الكلى للمقياس	درجة	٦٢.٤٠	٨.٣٣	٥٤.١٠	٧.٢٩	*٢.٥٧

*** قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٢٦٢**

يتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد عينة البحث الأساسية في أبعاد السلوك الإنسحابى (الخجل – الإنطواء – العزلة الإجتماعية) لصالح القياس البعدي.

وترجع الباحثة التحسن في التخفيف من حدة السلوك الإنسحابى بأبعاده المختلفة (الخجل – الإنطواء – العزلة الإجتماعية) لأفراد عينة البحث الأساسية إلى فاعلية البرنامج التعليمي المقترح، وما تضمنه من ألعاب صغيرة في الجزء التمهيدي من البرنامج، أستطاعت االتخلص من مشاعر الاحباط التي يشعر بها الطفل، كما أعطت التلميذ الثقة بالنفس في الحديث مع المعلم وأقرانه بالفصل، الأمر الذى قلل من الشعور بالخجل، وقللت من حالة الإنطواء والعزلة الإجتماعية من خلال التفاعل بينه وبين التلاميذ في الدرس، كما أن إستخدام الوسائط الفائقة لتعليم المهارة قيد البحث ولدت شعور بالمتعة والإثارة في نفوس التلاميذ، ونشر جو من المرح والسرور في الدرس، وتوفر فرص أكبر لنمو شخصيتهم بشكل يتصف بالإتزان، كذلك ساعد البرنامج في دمج التلاميذ مع بعضهم البعض خلال تنفيذ الواجبات والمهام التعليمية بالبرنامج مما أدى إلى تحسين مشاعر الصداقة وإضفاء جو من العشرة، والألفة الاجتماعية بين التلاميذ وبعضهم البعض، مما جعل التلميذ يتقبل زميله، ويتقبل التفاعل والتعامل معه بإحترام، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كل من "**ستريان Strain**" (٢٠١١م)، "**نادر فهمى الزيود**"

(٢٠١٢م) على أهمية اللعب الذى يشكل جزء من هاماً من أنشطة تعديل والتوجيه للطفل المعاق، وذلك للثراء الذى يتميز به اللعب بالنسبة للقيم النفسية والاجتماعية كالتحكم في النفس وتقبل الذات، والثقة بالنفس وخبرة النجاح بأبعادها الانفعالية والتقبل الاجتماعي.(٣٨:٩٧)،(٣٠:١٢٦)

ويضيف "**كمال الدين درويش ومحمد الحماحمى**" **(١٩٩٧م)** أن الأنشطة الرياضية تؤدى إلى زيادة إعتماد المعاق على نفسه، وعدم حاجته للآخرين كلما أمكن ذلك، مع زيادة قدرته على التكيف، والإندماج مع المحيطين به.(١٨:١٣٢)

جدول (٧)

نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي لأفراد عينة البحث

الأساسية في أبعاد السلوك الإنسحابى قيد البحث

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الواحدة		ن = ١٠
		قبلى	بعدى	نسب التحسن
أبعاد السلوك الإنسحابى:				
الخجل	درجة	١٦.٠٠	١٣.٧٠	١٦.٧٩٪
الإنطواء	درجة	١٨.٥٠	١٥.٤٠	٢٠.١٣٪
العزلة الإجتماعية	درجة	٢٧.٩٠	٢٥.٠٠	١١.٦٠٪
المجموعة الكلى للمقياس	درجة	٦٢.٤٠	٥٤.١٠	١٥.٣٤٪

يتضح من جدول (٧) وجود نسب تحسن للقياس البعدي عن القبلي لأفراد عينة البحث الأساسية في السلوك الإنسحابى تراوحت ما بين (١١.٦٠٪ : ٢٠.١٣٪).

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت اليه "**زينب شقير**" **(٢٠٠٢م)** أن التدخل بالبرامج التعليمية الموضوعة في ضوء خصائص التلاميذ المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم يؤدى إلى إحداث تغيرات إيجابية في شخصية المعاق، وبالتالي تساهم في زيادة النضج الاجتماعى، والتغلب على المشكلات الحركية المصاحبة للإعاقة، كما أنها تؤدى إلى اكساب المعاق بعض المهارات الحركية للأنشطة الرياضية المختلفة.(١٠: ٧٤)

وبذلك يتحقق صحة فرض البحث الأول والذى ينص على:

"توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد عينة البحث الأساسية في أبعاد السلوك الإنسحابى (الخجل – الإنطواء – العزلة الإجتماعية) ولصالح القياس البعدي".

ثانياً: عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني:

جدول (٨)

دلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى لأفراد عينة البحث الأساسية

في مستوى أداء التصويب من الثبات في كرة السلة

ن = ١٠

المتغير	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
دقة التصويب من الثبات في كرة السلة	درجة	٢.٠٠	١.٣٦	٥.١٠	١.٩٢	٣.٥١*

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٢٦٢

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد عينة البحث الأساسية في مستوى أداء التصويب من الثبات في كرة السلة (الرمية الحرة) لصالح القياس البعدي.

وترجع الباحثة التحسن في مستوى أداء التصويب من الثبات في كرة السلة (الرمية الحرة) لدى أفراد عينة البحث الأساسية إلى فاعلية البيئة التعليمية الجديدة التي توفرت للتلاميذ المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم بما تحتويه من مثيرات بصرية وسمعية، ورسومات توضيحية، وصور متحركة (فيديو) توضح الأداء النموذجي، ومشاهدة الصور الفائقة ذات الألوان الجميلة الجذابة تزيد من درجة تركيز التلاميذ المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم وجذب انتباههم وتفاعل يعد جديد من نوعه يشجع على زيادة تفكير المتعلمين، ويعمل على سير العملية التعليمية وفقا لرغبة وسرعة كل تلميذ، كل هذا جعل التلاميذ يشعرون بأهمية دورهم في العملية التعليمية ومن ثم استيعاب التلاميذ وإدراكهم لمراحل الأداء الفني الصحيح للمهارة قيد البحث، وكل ذلك تحقق من خلال البرنامج التعليمي بإستخدام الوسائط فائقة التداخل.

وتشير الباحثة إلى أن استخدام الوسائط الفائقة في التعليم يؤدي إلى زيادة تعميق واستيعاب المتعلم لمفردات المهارة الحركية، كما يسهم في العمل على صقل المهارة الحركية ككل، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار اليه "**محمد الصاوى**" (**٢٠٠٢م**)(٢١) أن استخدام الوسائط فائقة التداخل في العملية التعليمية لها بعض المميزات منها أنها تنقل الواقع الذى يراه المتعلم، وأيضا تنقل الواقع الخاص بالمادة المصورة، والذى يتعذر على المتعلم رؤيته، وبذلك ترسخ داخل أذهان المتعلمين الحقائق الثابتة،

وتنقلهم من الصور العقلية التخيلية عن الأشياء والنظريات إلى الصور الحقيقية والرؤية الطبيعية لها، مما ينعكس على سرعة التحصيل والفهم، وهذا يؤدى إلى تحسين مستوى الأداء المهارى.

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من "**هاني أحمد عبد العال**" (٢٠١١م)(٣١)، "**كريستى رولاند Kristy Rowland**" (٢٠١٥م)(٣٥)، "**أميرة محمد محمد**" (٢٠١٦م)(٨)، "**عثمان رشيد مجيد**" (٢٠١٦م)(١٣)، "**عماد عبد الحميد إبراهيم**" (٢٠١٦م)(١٦)، "**محمد صادق مسعد**" (٢٠١٦م)(٢٤) على أهمية إستخدام الوسائط الفائقة في تعلم المهارات الحركية والجوانب المعرفية في الرياضات الفردية والجماعية للمعاقين ذهنياً القابلين للتعلم، والتلاميذ الصم البكم.

وفي هذا الصدد يتفق كل من "**ويلكسون وآخرون Wilkinson ,at.,al**" (١٩٩٩م)(٣٩)، "**إبراهيم عبد الوكيل الفار**" (٢٠١٤م)(٢) على أن استخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة في تعليم المهارات الحركية تعمل على إتاحة الفرصة لدى المتعلم لمشاهدة الأداء الأمثل للحركات المراد تعلمها مما تساعد بدوره على تزويد المتعلمين بالتغذية الراجعة بصورة أفضل من استخدام الطرق المعتادة في التعليم.

جدول (٩)

نسبة تحسن القياس البعدي عن القبلي لأفراد عينة البحث الأساسية في مستوى أداء التصويب من الثبات في كرة السلة

المتغير	وحدة القياس	المجموعة الواحدة ن = ١٠		
		قبلي	بعدى	نسبة التحسن
دقة التصويب من الثبات في كرة السلة	درجة	٢.٠٠	٥.١٠	١٥٥.٠٠٪

يتضح من جدول (٩) وجود نسبة تحسن للقياس البعدي عن القبلي لأفراد عينة البحث الأساسية في مستوى أداء التصويب من الثبات في كرة السلة (الرمية الحرة) قدرها (١٥٥.٠٠٪).

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه "**عبد الحميد شرف**" (٢٠٠٠م)(١١) أن الحاسب الآلي يساعد على خلق روح التحدي بين المتعلمين لتعلم حركات كانوا يتصوروا أن من الصعب عليهم تعلمها، كما يساعد الحاسب الآلي من خلال عرض الصور الفائقة على زيادة دافعية المتعلمين نحو تعليم المهارات الحركية مهما بلغت صعوبتها، وإزالة الخوف من هذه المهارات الحركية.

وبذلك يتحقق صحة فرض البحث الثاني والذى ينص على:

" **توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد عينة البحث الأساسية في مستوى أداء مهارة التصويب من الثبات في كرة السلة ولصالح القياس البعدي**".

الإستخلاصات:

بناءً على عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها، وفي حدود العينة، وكذا المعالجة الإحصائية تمكنت الباحثة من إستخلاص ما يلى:

١- يؤثر إستخدام الوسائط الفائقة تأثيراً إيجابياً على أبعاد السلوك الإنسحابى (الخجل – الإنطواء – العزلة الإجتماعية) لدى التلاميذ المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم (١٢-١٥) سنة.

٢- وجود نسب تحسن للقياس البعدي عن القبلي لأفراد عينة البحث الأساسية في السلوك الإنسحابى تراوحت ما بين (١١.٦٠٪ : ٢٠.١٣٪).

٣- يؤثر إستخدام الوسائط الفائقة تأثيراً إيجابياً على مستوى أداء التصويب من الثبات في كرة السلة (الرمية الحرة) لدى التلاميذ المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم (١٢-١٥) سنة.

٤- وجود نسبة تحسن للقياس البعدي عن القبلي لأفراد عينة البحث الأساسية في مستوى أداء التصويب من الثبات في كرة السلة (الرمية الحرة) قدرها (١٥٥.٠٠٪).

التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الباحثة من إستخلاصات توصى بما يلى:

١- ضرورة إستخدام البرنامج التعليمي بالوسائط الفائقة لتعلم مهارة التصويب من الثبات في كرة السلة وخفض حدة السلوك الإنسحابى للتلاميذ المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم (١٢-١٥) سنة.

٢- عقد دورات تدريبية للمعلمين الذين يدرسون بمدارس التربية الفكرية للتوعية بأهمية الوسائط الفائقة في تعلم المهارات الأساسية في رياضة كرة السلة.

٣- إعداد برمجيات تعليمية باستخدام الوسائط الفائقة لتعلم بقية المهارات الأساسية في كرة السلة.

٤- ضرورة توعية الوالدين بأهمية اللعب في خفض حدة السلوك الإنسحابى للتلاميذ المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.

المراجع

أولاً : المراجع العربية:

١. إبراهيم عباس الزهيرى (٢٠٠٣م): **تربية المعاقين والموهوبين ونظم تعليمهم إطار فلسفي وخبرات عالمية**، دار الفكر العربي، القاهرة.

٢. إبراهيم عبد الوكيل الفار (٢٠١٤م): **الوسائط المتعددة التفاعلية**، ط٢، الدلتا لتكنولوجيا المعلومات، طنطا.

٣. أبو النجا احمد عز الدين (٢٠٠٦م): **المناهج وتكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية**، مطبعة ٦ أكتوبر، المنصورة.

٤. أحمد أمين فوزي (٢٠٠٤م): **كرة السلة للناشئين**، المكتبة المصرية، الإسكندرية.

٥. أحمد على حسين، مدحت يونس عبد الرازق (٢٠١٠م): **المرجع في كرة السلة**، المتحدون للطباعة والنشر، الزقازيق.

٦. أسامة عبد المنعم عيد (٢٠١٥م): "**فعالية برنامج تدريبي لتخفيف بعض إضطرابات النطق وأثره على خفض السلوك الإنسحابى لدى عينة من الأطفال المعاقين عقلياً (القابلين للتعلم)**"، رسالة ماجستير، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية، القاهرة.

٧. السيد عبد النبى السيد (٢٠١٤م): **الأنشطة التربوية للأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة**، مكتبة الإنجلو المصرية، القاهرة.

٨. أميرة محمد محمد (٢٠١٦م): "**تأثير استخدام الوسائط المتعددة على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد للمعاقين ذهنياً القابلين للتعلم بمدارس التربية الفكرية**"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.

٩. حلمى إبراهيم، ليلى السيد فرحات (١٩٩٨م): **التربية الرياضية والترويح للمعاقين**، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٠.زينب محمود شقير (٢٠٠٢م): **خدمات ذوى الاحتياجات الخاصة**، ط٣، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

١١.عبد الحميد شرف (٢٠٠٠م): **تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية**، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

١٢.عبد العزيز النمر، مدحت صالح (١٩٩٨م): **كرة السلة**، الأساتذة للنشر والتوزيع ، القاهرة.

١٣.عثمان رشيد مجيد (٢٠١٦م): "**فعالية بعض الوسائط التعليمية على نواتج التعلم لمهارة الإرسال المواجه من أسفل في الكرة الطائرة للمعاقين ذهنياً**"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة الإسكندرية.

١٤.عصام الدياسطي (١٩٩٨م): **كرة السلة – طرق التدريس والتعلم – تطبيقات عملية**، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

١٥.عفاف محمد عبد الكريم (١٩٩٥م): **البرامج الحركية والتدريس للصغار**، منشأة المعارف، الإسكندرية.

١٦.عماد عبد الحميد إبراهيم (٢٠١٦م): "**تصميم برنامج تعليمي باستخدام الرسوم المتحركة وتأثيره على تعلم بعض المهارات الأساسية في رياضة تنس الطاولة لدى المعاقين ذهنياً**"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية ، جامعة بنها.

١٧.فاروق محمد صادق (٢٠١٤م): **سيكولوجية التخلف العقلي**، ط٢، دار النشر للجامعات، القاهرة

١٨.كمال الدين درويش، محمد الحماحمى (١٩٩٧م): **رؤية عصرية للترويح وأوقات الفراغ**، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

١٩.كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٤م): **تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات**، عالم الكتب، القاهرة.

٢٠.محمد السيد على (٢٠٠٩م): **تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية**، ط٢، دار ومكتبة الإسراء للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة.

٢١.محمد الصاوى الفيقى (٢٠٠٢م): **تبسيط الفوتوغرافيا**، مطبعة أولاد وهبه حسان، القاهرة.

٢٢.محمد حسن علاوى، محمد نصر الدين رضوان (٢٠٠١م): **إختبارات الأداء الحركي**، ط٤، دار الفكر العربي، القاهرة.

٢٣.محمد سيد فهمي (٢٠١٠م): **واقع ورعاية المعوقين في الوطن العربي**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

٢٤.محمد صادق مسعد (٢٠١٦م): "**تأثير برنامج تعليمي باستخدام أسلوب التعلم الذاتى على بعض المهارات الأساسية في كرة القدم للمعاقين ذهنياً القابلين للدمج من (١٤-١٦) سنة**"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.

٢٥.محمد صبحى حسانين (٢٠٠١م): **التقويم والقياس في التربية البدنية**، جـ١، ط٤، دار الفكر العربي، القاهرة.

٢٦.محمد عطية خميس (٢٠٠٩م): **تكنولوجيا التعليم والتعلم**، دار السحاب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

٢٧.مدحت أبو النصر (٢٠٠٥م): **الإعاقة العقلية**، عالم الكتب، القاهرة.

٢٨.مصطفي محمد زيدان، جمال رمضان موسي (٢٠٠٥): **تعليم ناشئ كرة السلة**، ط٢، دار الفكر العربي للنشر والطباعة، القاهرة.

٢٩.مكى محمد مغربي (٢٠١٠م): **دراسات نفسية معاصرة لذوى الإحتياجات الخاصة القابلين للتعلم**، عالم الكتب، القاهرة.

٣٠.نادر فهمى الزيود (٢٠١٢م): **تعليم الأطفال المتخلفين عقليا**، ط٣، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٣١.هاني أحمد عبد العال (٢٠١١م): "**فاعلية تفريد التعليم باستخدام الوسائط الفائقة علي مستوي أداء مهارات كرة السلة للتلاميذ الصم البكم**"، مجلة علوم وفنون الرياضة، المجلد (٣٨)، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان.

٣٢.وفيقة مصطفي سالم (٢٠٠٦م): **تكنولوجيا التعليم والتعلم في التربية الرياضة**، ط٢، منشأة المعارف، الإسكندرية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

33-Harrist, W., et., al (2009): **Subtypes of social Withdrawal in Early childhood: sociometric status and social-cognitive Differences across four years**. Child Development, (68), (2),.278-294.

34- Jim klizing (1996): **Basketball for Starters and Stars**, Champion Ship Books.

35- Kristy Rowland (2015): **Effectiveness of the use of super-overlapping media on the learning of the hand-to-hand cranking skill of mentally handicapped children**, Journal of computer Assisted Learning, Vol., 14, No., 3, P., 139-158.

36-Reber,D., (2003): **A. Dictionary of psychology England**, published. Simultan eausly by Viking repinted.

37-Roberto, B., & Guido, L., (2008): **Teaching Basketball**, education lauis Toronto, London.

38-Strain,P., (2011): **Teaching exceptional children assessing & modifying,** new york academec press, p., 96 – 100.

39-Wikinson, et.,al (1999): **The Effects of female Junior High School students volley ball Performance**, Physical Educator journal, Vol., 56.